وصفُ الحافظِ ابن عديّ الراوي أو روايته بــ "فيه نظر" في كتابه "الكامل في ضعفاء الرجال" دراسة استقرائية تطبيقية

مصعب بن خالد بن عبد الله المرزوقي
الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
(قُدِّم للنشر في 03/10/ 1445هـ - وقُبِل للنشر في 1445/05/14هـ)

مستخلص البحث :(وصفُ الحافظِ ابن عدي الراوي أو روايته بــ "فيه نظر" في كتابه "الكامل في ضعفاء الرجال" دراسة استقرائية تطبيقية)، يهدف البحث إلى دراسة هذه اللفظة عند ابن عدي، ومعرفة رتبتها، ومطلع البحث: تمهيد، فيه مدخل إلى الموضوع وأهميته وهدفه وحدّه وخطته والمنهج العلمي، وترجمة موجزة للحافظ ابن عدي وكتابه، وتعريف بلفظة "فيه نظر"، ومبحثان في الرواة الذين وصفهم الحافظ ابن عدي أو حديثهم بذلك، وعددهم تسعة عشر راوياً.ثم أظهر النتائج، وفيها تحليل لخلاصات التراجم، والوصول إلى أن منزلة لفظة "فيه نظر" بحسب القرائن المحتفة والأوصاف الأخرى التي يقرنها بها الحافظ، والتوصية بتتبع أقوال العلماء النادرة وبحثها بحثاً موسعاً، ووضع معجم تفاعلي في الشبكة العنكبوتية للجهود المبذولة في دراسة الأوصاف النادرة عند علماء الجرح والتعديل.
والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.
كلمات مفتاحية: فيه - نظر – ابن عدي – الكامل

* * *

Al-Ḥāfiẓ Ibn ‘Adiyy’s Description of the Narrators with His Word: “feeh nadar”, His Book: “Al-Kāmil fī Du’afā Al-Rijāl

Musab bin Khalid Al-Marzouki
The Islamic University
(Received 25/9/2023 ; accepted 28/11/2023)

Abstract: This research seeks to examine Ibn ‘Adiyy’s phrase “feeh nadar” and its rank. The research begins with a preface that includes an introduction to the topic, its significance, its objective, its definition, the plan, and the methodology. In addition, this article includes a brief introduction of the Al-Ḥāfiẓ Ibn ‘Adiyy and his book, identification of the phrase “feeh nadar”, sub-chapters that cover the 29 narrators described described by Al-Ḥāfiẓ Ibn ‘Adiyy. The findings include the analysis of the summary of the biographies and the description of the rank of the phrase “feeh nadar” according to the surrounding presumptions and other attributes. The recommendation was to trace scholars’ race statements and examine them closely. In addition, it is recommended to build an interactive lexicon on the internet for the efforts made, studying the rare descriptions of the scholars of the science of discrediting and confirmation .
Allah is the bestower of success and the guide to the straight path.
Keywords: feeh nadar, Ibn Adiyy, Al-Kāmil.

(*) للمراسلة:
أستاذ مشارك، قسم: علوم الحديث، كلية: الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ص ب: 3157، رمـــــز بريدي: 42351، الرقم الإضافي: 7014، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

(*) Corresponding Author:
Associate Professor, Dept.: Sciences of the Noble Hadith. Faculty: the Noble Hadith and Islamic Studies, University: the Islamic University, P.O. Box: 42351,Code: 7014, City: Madinah , Kingdom of Saudi Arabia.

DOI: 10.12816/0061692

e-mail: m.k.almarzouki@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، خالق الخلق أجمعين، ثم الصلاة والسلام على نبيّه الأمين، محمد المبعوث هدى ورحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه الميامين، ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين، أما بعد..

فإن الله سبحانه وتعالى قد سخّر رجالاً لحفظ سنة نبيه الأمين عليه الصلاة والسلام، ونقلها للأمة، فظهر على أيديهم علم لا تعرفه الأمم السابقة، ألا وهو: علم الرواية والإسناد، وإن من أهم ركائزه: معرفة نقلة الأسانيد ورواتها، وهذه المعرفة متعلقة بالعدالة والضبط كما لا يخفى، فتصدى لبيان حال هؤلاء النقلة علماءُ كبار وحفاظ جهابذة، طافوا المعمورة تفتيشاً عن الأحاديث ورواتها، وتكلموا فيهم -بعلم وإنصاف- بما يبيّن حالهم، ولهم في ذلك ألفاظ وعبارات وضوابط، وكل هذا مبيّن في كتب الجرح والتعديل وطبقات الرواة التي وضعوها خدمة لسنة نبينا عليه الصلاة والسلام.

وقد تناقل العلماء بعدهم هذه الأحكام، وصنفوا الكتب، ووضعوا مراتب للألفاظ، وبينوا منزلة كل مرتبة قوة وضعفاً.

وكثير من هذه الألفاظ مما اتفق أهل العلم على استعماله ومعناه، مثل: "ثقة"، "ثبت"، "ضعيف"، "لا يحتج به"، "كذاب"، "وضّاع"، وغيرها، وجاء عن بعضهم بيان لتلك المعاني، سواء كان إبرازاً لها في مقدمات الكتب: كصنيع ابن أبي حاتم في "تقدمة الجرح والتعديل" والذهبي في "ميزان الاعتدال" وابن حجر في "تقريب التهذيب"، أم في ثنايا الكلام على الرواة والسؤالات وهو الأكثر، أما الكلام عليها ومراتبها في كتب علوم الحديث "المصطلح" فأشهر من أن يستشهد له.

ووُجدت عبارات، استعمال بعضهم لها قليل، ولا تخفى أهمية معرفة معناها؛ فبذا نقف على مرادهم، وحقيقة أحكامهم على من وصفوه بها، ولا يكون ذلك إلا بالاستقراء والتتبع، وإمعان النظر في سياقات ألفاظهم: فمعيار معرفة مراتب الرواة هو: ألفاظ الجرح والتعديل[1].

وقد قال ابن كثير: "والواقف على عبارات القوم يفهم مقاصدهم بما عُرف من عباراتهم في غالب الأحوال، وبقرائن ترشد إلى ذلك"[2].

وقد وقفت على لفظة "فيه نظر" عند الحافظ ابن عدي وغيره من أهلم العلم، ووجدت استعماله لها قليلاً، ولم يبيّن المعنى المراد بها، فضلاً عن رتبة من وصفه بها.

ولما للحافظ ابن عدي من مكانة سامقة في علم الجرح والتعديل، ولكتابه "الكامل في ضعفاء الرجال" من منزلة عليّة عند أهل الصنعة، استخرت الله، وجمعت الرواة الذين وصفهم الحافظ ابن عدي أو رواياتهم بقوله "فيه نظر" في كتابه "الكامل"؛ بقصد تحليلها، ومعرفة معناها، ومرتبة اللفظة عنده من خلال منزلة الرواة الذين وصفهم بها وأحكامه عليهم والمرويات التي حكم عليها بذلك، وأسميته: (وصفُ الحافظِ ابن عدي الراوي أو روايته بـ "فيه نظر" في كتابه "الكامل في ضعفاء الرجال" دراسة استقرائية تطبيقية)، والله الهادي إلى سواء السبيل، وهو المؤمَّل لكل خير ورشاد.

1 تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، السيوطي (1/ 138).

2 اختصار علوم الحديث، ابن كثير (106).

أهداف البحث:

1. حصر الرواة الذين وصفهم الحافظ ابن عدي أو روايتهم بقوله "فيه نظر".
2. دراسة لفظة "فيه نظر" عند الحافظ ابن عدي من خلال كتابه "الكامل"، ومدلولها.
3. معرفة مرتبة لفظة "فيه نظر" عند الحافظ من خلال ترجمته الراوي بما يفيد تعيين منزلته وروايته.

أسئلة البحث:

1. ما دلالة قول الحافظ ابن عدي "فيه نظر"؟
2. كم عدد الرواة الموصوفين بهذه اللفظة؟ وما منزلتهم عند الحافظ ابن عدي؟

حدود البحث:

الرواة الذين وصفهم الحافظ ابن عدي أو مروياتهم بـقوله "فيه نظر" ونحوها من خلال كتابه "الكامل في ضعفاء الرجال".

الدراسات السابقة:

وجدت دراسات في إطلاق البخاري لهذه اللفظة؛ فقد أكثر منها، لكن لم أقف على دراسة في إطلاق ابن عدي لها.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة.

المقدمة، وتشمل: مدخلاً إلى الموضوع، وأهميته، وأسباب اختياره، وهدفه، وأسئلته، وحدوده، والدراسات السابقة، وخطته، ومنهجه العلمي.

والتمهيد، وفيه:

- ترجمة موجزة للحافظ ابن عدي، وكتابه "الكامل".
- تعريف مختصر بلفظة "فيه نظر".

المبحث الأول / الرواة الذين وصفهم الحافظُ ابن عدي بقوله "فيه نظر":

1. كيسان، أبو عمر.
2. يزيد بن بلال.

المبحث الثاني / الرواة الذين وصف الحافظُ ابن عدي مروياتِهم بقوله "فيها نظر":

3. إسماعيل بن رافع، أبو رافع المدني.
4. إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة الطائفي.
5. بكير بن شهاب الدامغاني الحنظلي.
6. بهلول بن عبد الله الكندي، أبو عبيد البصري.
7. حماد بن قيراط.
8. خالد بن عبيد، أبو عصام.
9. زياد بن المنذر، أبو الجارود الكوفي.
10. طلحة بن عمرو الحضرمي المكي.
11. عبد الله بن قبيصة الفزاري الكوفي.
12. عبد الله بن نُجَيّ الحضرمي.
13. عبد الله بن مروان، أبو علي الدمشقي.
14. عمر بن المختار البصري.
15. عمر بن فرقد الباهلي.
16. معاوية بن يحيى الصدفي.
17. وهب بن راشد الرقي.
18. يوسف بن خالد، أبو خالد السمتي.
19. سماع حُدير بن كُريب الحضرمي من أبي هريرة وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم.

- خلاصة ما ورد في التراجم.
- الخاتمة: وفيها أظهر النتائج، والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

اتبعت المنهج الاستقرائي التحليلي، وفق الخطوات الآتية:

- جمعت كل راوٍ وصفه الحافظ ابن عدي أو حديثه بقوله "فيه نظر" في كتابه "الكامل".
- جعلت المادة في مبحثين -كما تقدم في الخطة- : باعتبار الرواة، ومروياتهم، مرتبين في كل مبحث بحسب ورودهم في كتاب "الكامل".
- وابتدأت بقول الحافظ ابن عدي ليتبيّن سياق كلامه فيه حال وصفه بـ "فيه نظر".
- ثم ذكرت باختصار ما يبيّن منزلة الراوي عند أهل العلم: مبتدئاً بما نقله الحافظ ابن عدي خاتماً نقله بـ: "هذا ما أورده في الترجمة" أو ما يبين ذلك، ثم زدت بما وقفت عليه مما يفيد في تحليل الترجمة، ويبيّن الزيادة العزو في

الحاشية ، وذكرت من أخرج له من أصحاب الكتب الستة.

- ثم درست قول الحافظ ابن عدي دراسة تحليلية في آخر الترجمة، ومراده بقوله "فيه نظر" من خلال: سياق كلامه وما نقله فيه من كلام أهل العلم[3].
- وختمت كل ترجمة بخلاصة لمعنى قول ابن عدي.

وأسأل الله أن يرزقنا اتباع هدي نبينا صلى الله عليه وسلم، ويجمعنا به في الفردوس الأعلى من الجنة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

التمهيد، وفيه:

- **ترجمة موجزة للحافظ ابن عدي، وكتابه "الكامل".**
- **تعريف مختصر بلفظة "فيه نظر"**

ترجمة موجزة للحافظ ابن عدي، وكتابه "الكامل"[4]

أولاً: اسمه ونسبه.

هو أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني.

ثانياً: مولده ووفاته.

ولد سنة سبع وسبعين ومائتين.

وتوفي سنة خمس وستين وثلاثمائة، رحمه الله.

ثالثاً: أبرز شيوخه وتلاميذه.

سمع من خلق كثير، أبرزهم: النسائي والحسن بن سفيان وابن خزيمة وغيرهم، رحمهم الله.

روى عنه كثير من التلاميذ الحفاظ، منهم: أبو سعد الماليني وحمزة السهمي وأبو الحسين ابن العالي، رحمهم الله.

رابعاً: ثناء العلماء عليه.

قال السهمي: "كان ابن عدي حافظاً متقناً، لم يكن في زمانه أحد مثله".

وقال الخليلي: سمعت أحمد بن أبي مسلم الحافظ يقول: "لم أر أحداً مثل ابن عدي، فكيف فوقه في الحفظ؟!"، وكان قد لقي الحافظ الطبراني والحاكم أبا أحمد، وقال لي: "كان حفظهم تكلفاً، وابن عدي طبعاً".

ووصفه الذهبي بأنه: "إمام، حافظ، ناقد، جوال".

خامساً: اسم كتابه "الكامل".

"الكامل في ضعفاء الرجال".

هكذا أسماه، ونص عليه في مقدمة كتابه، وهو كذلك عند أهل العلم الذين ترجموه ونقلوا عنه.

سادساً: موضوعه.

بيّن الحافظ في مقدمة كتابه أنه يذكر كل:

1- من رمي بضعف.
2- وكذلك من وقع اختلاف فيهم.

ثم يرجح بمبلغ علمه.

ومرتباً لكتابه على حروف المعجم.

سابعاً: مكانة كتابه العلمية.

أثنى العلماء على كتابه، واعتمدوه؛ فقد اجتهد في بحث أحوال الرواة المتكلم فيهم، وأسند أقوال علماء الجرح والتعديل ومرويات الرواة الذين ترجمهم.

وقد سأل السهميُّ شيخه الدار قطني أن يصنف في الضعفاء، فقال له: "أليس عندك كتاب ابن عدي؟، ففيه كفاية، لا يزاد عليه".

3 وليس مقصود الدراسة: البحث في منزلة الراوي عند أهل العلم وعرض قول ابن عدي في سياق ذلك، فهذا باب آخر، بل البحث في مدلول لفظة أطلقها ابن عدي.

4 يُنظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (1/ 78)؛ سير أعلام النبلاء، الذهبي (16/ 154)؛ طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (3/ 315)؛ البداية والنهاية، ابن كثير (11/ 283)؛ وغيرها.

وقال السبكي: "كتاب طابق اسمه معناه، ووافق لفظه فحواه، بصحته حكم المحكمون، وإلى ما يقول رضي المتقدمون والمتأخرون".
وقال ابن كثير: "له كتاب الكامل في الجرح والتعديل، لم يسبق إلى مثله، ولم يلحق في شكله".
والله أعلم.

تعريف مختصر بلفظة "فيه نظر"

أولاً: معنى "فيه نظر" لغة.

النظر: تأملٌ بالعين، وفي البصائر: تقليب البصيرة؛ لإدراك الشيء ورؤيته، وقد يراد به التأمل والفحص، وقد يراد به المعرفة الحاصلة بعد الفحص.. ، واستعمال النظر في البصر أكثر عند العامة، وفي البصيرة أكثر عند الخاصة[5].
ولا يخفى أن المعنى اللغوي هو الأصل في فهم المعنى والاستعمال الاصطلاحي.

ثانياً: استعمال أهل العلم للفظة "فيه نظر".

لقد أطلق العلماء في مختلف الفنون ألفاظاً للدلالة على مرادهم في الأحكام والأوصاف، وأصبحت هذه الألفاظ اصطلاحات، لها معانٍ ومقاصد، ومن هؤلاء: علماء الحديث، فقد بلغوا الغاية في اختيار ألفاظ وأوصاف تناسب منزلة الراوي أو روايته، واستعملوا ألفاظاً هي مرجع لمعرفة حال الرواة ومروياتهم، فكان لتلك الألفاظ مدلولات، بها تظهر أحكامهم المبينة لمنزلة الراوي والمروي قبولاً ورداً.
وقد جاء عن بعض أهل العلم إطلاق ألفاظ، من غير أن يبينوا مرادهم، وإنما ذلك يفهم من سياقات الكلام والاستعمال، مع اعتبار المعنى اللغوي المؤثر في الاختيار الاصطلاحي، ومن تلك العبارات "فيه نظر".

ومن أشهر من استعملها، إن لم يكن أكثرهم: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله، فقد أوردها عشرات المرات في كتابه التاريخ الكبير[6]، وخاض العلماء في مراده، واستقراء صنيعه، كقول الذهبي في تعيين مراد البخاري[7]: "لا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالباً"، وقول ابن كثير[8]: "البخاري إذا قال: سكتوا عنه أو فيه نظر، فإنه يكون في أدنى المنازل وأردئها عنده".
ومن العلماء أيضاً: أبو حاتم[9] ولم يكثر، وابن السكن[10]، وابن حبان[11]، وغيرهم، ولم يفصحوا أو يبينوا عن المعنى الصريح للمراد بهذه العبارة.
ومنهم ابن عدي، والذي ذكرها تسع عشرة مرة في كتابه، غير ما نقله عن غيره، ولم يبين مراده، فكان من المهمات البحث في لفظه وسياقه ودلالاته، والله أعلم.

المبحث الأول
الرواة الذين وصفهم الحافظُ ابن عدي بقوله "فيه نظر".

1. كيسان أبو عمر

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[12]:
هو كما قال البخاري: فيه نظر.
ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:
نقل قول ابن معين: "شيخ ضعيف الحديث"، وقال: " كيسان هذا ليس له من الحديث إلا اليسير، ولا يتبين بذلك اليسير الذي يرويه أنه ضعيف أو صدوق"، هذا ما ذكره في ترجمته، وفي ترجمة يزيد بن بلال قال: "غير معروف"، ونقل قول البخاري فيه: "فيه نظر"[13].
وقال الإمام أحمد: "ضعيف الحديث"، وضعفه الساجي والدار قطني وابن حجر.

5 تاج العروس، الزبيدي (14/ 245).
6 ينظر على سبيل المثال : (111/1 ، 317/1 ، 375/1 ، 443/1 ، 16/2 ، 55/2 ، 119/3)، وغيرها كثير.
7 ميزان الاعتدال، الذهبي (2/ 416).
8 اختصار علوم الحديث، ابن كثير (106).
9 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (5/ 245).
10 الإصابة، ابن حجر (2/ 57).
11 الثقات (3/ 31 ، 3/ 51 ، 4/ 27)، المجروحين (1/ 307).
12 ترجم لكيسان ولم يذكر قوله فيه، وإنما ذكر ذلك في ترجمة يزيد بن بلال، انظر: الكامل، ابن عدي (7/ 223 ، 9/ 169).
13 السابق.

أما ابن حبان فذكره في الثقات، ووثقه نعيم بن حماد[14].

أخرجه له ابن ماجه.

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

حكى ابن عدي تضعيف ابن معين وذكر أنه لا يتبين حاله لقلة ما يرويه، ووصفه بأنه غير معروف، ثم حكى قول البخاري فيه مؤيداً له، فهل هو يطلقها فيمن لا يعرفه؟ أو تبع في ذلك البخاري؟، وسيأتي إطلاقه النكارة على الراوي الذي لم يجد فيه ما يبين حاله غير روايات قليلة لم يتابع عليها.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

يظهر أن ابن عدي وصفه بذلك تبعاً للبخاري، ولم يجد فيه ما يقوي حاله، والله أعلم.

2. يزيد بن بلال

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[15]:

يزيد بن بلال فيه نظر.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

صدّر ابن عدي ترجمته بقول البخاري "أنه رأى علياً رضي الله عنه مسح خفيه، روى عنه كيسان أبو عُمَر، فيه نظر"، ثم قال: "وكيسان أبو عمر الذي يروي عن يزيد بن بلال غير معروف، وهو كما قال البُخارِيّ فيه نظر، وهكذا في يزيد بن بلال: فيه نظر"، هذا ما أورده ابن عدي، ولم يورد له رواية أو حديثاً[16].

وقال ابن حبان: "منكر الحديث، يروي عن علي ما لا يشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وإن اعتبر به معتبر فيما وافق الثقات من غير أن يحتج به لم أر بذلك بأساً"، وقال الأزدي: "منكر الحديث"، وقال الذهبي: "لا يعرف"[17].

وقد أخرج له ابن ماجه.

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

الكلام في يزيد قليل، ولم ينقل ابن عدي إلا قول البخاري في رواية كيسان عنه، وأكد أن الحكم في يزيد كالحكم في كيسان بقوله "وهكذا يزيد فيه نظر"، وابن عدي يذكر في كتابه عن البخاري إطلاقه "فيه نظر" في عشرات المواضع، فحكمه عليه كحكم البخاري، وله -أي البخاري- مراد لهذه العبارة لا يخفى.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

يظهر أن ابن عدي يضعف يزيد بن بلال تبعاً للبخاري، وإطلاق عبارة البخاري في التضعيف الشديد ما لم يرد ما يصرفها عن ذلك، والله أعلم.

المبحث الثاني
الرواة الذين وصف الحافظُ ابن عدي مروياتِهم بقوله "فيها نظر".

3. إسماعيل بن رافع أبو رافع المدني

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[18]:

لإسماعيل بن رافع أحاديث غير ما ذكرته، وأحاديثه كلها مما فيه نظر، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

لم يحدث عنه يحيى القطان ولا ابن مهدي، وضعفه أحمد وابن معين، وقال -أي ابن معين-: "ليس بشيء".

وقال فيه النسائي: "متروك"، وقال الفلاس: "منكر الحديث"، وأسند له ابن عدي أحاديث، وهو يُعرف

14 الضعفاء الكبير، العقيلي (4/ 12)؛ الثقات، ابن حبان (7/ 358)؛ تهذيب التهذيب، ابن حجر (8/ 454)، تقريب التهذيب، ابن حجر (463).

15 الكامل، ابن عدي (9/ 169).

16 السابق.

17 ينظر: الضعفاء الكبير، العقيلي (4/ 374)؛ المجروحين، ابن حبان (3/ 105)؛ ميزان الاعتدال، الذهبي (4/ 420)؛ تهذيب التهذيب، ابن حجر (11/ 316).

18 الكامل، ابن عدي (1 / 454).

بحديث الصور، هذا ملخص ما أورده ابن عدي في ترجمته[19].

وممن ضعفه: ابن سعد والعجلي، وقال البزار: "ليس بثقة ولا حجة"، وقال ابن خراش والدارقطني: "متروك"، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث"، ووصفه يعقوب بن سفيان بأنه "ليس بمتروك، ولا يقوم حديثه مقام الحجة".

أما ابن المبارك فقال: "ليس به بأس، لكنه يحمل عن هذا وهذا ويقول بلغني .."، وأخرج الترمذي له حديثاً، ثم نقل عن البخاري قوله: "ثقة، مقارب الحديث"[20].

وقد أخرج له الترمذي وابن ماجه، والبخاري في الأدب المفرد.

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

نقل ابن عدي جرح العلماء له، وكثير منه شديد، ولم يورد قول ابن المبارك، وكذا لم ينقل قول البخاري مع اعتماده عليه كثيراً في كتابه، وكأنه اعتد بقول من ضعّفه، مع النظر في مروياته، ولم يهمل تعديل من عدّله وإن لم ينقله، فلم يضعفه جداً كما هو ظاهر من عبارته "وأحاديثه كلها مما فيه نظر، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء"، هذا ما يظهر في توجيه تضعيف ابن عدي له تضعيفاً يسيراً مع وجود الجرح الشديد، والله أعلم.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

يظهر أن أحاديث إسماعيل عند ابن عدي في منزلة الضعف اليسير بدلالة تمام العبارة "يكتب حديثه"، والله أعلم.

4. إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة الطائفي، ويقال: ابن شبيب

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[21]:

إسماعيل بن إبراهيم هذا لا أعلم له رواية عن غير ابن جريج، وأحاديثه عن ابن جريج فيها نظر.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

قال ابن عدي في صدر ترجمته: "يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره"، ثم أسند له أحاديث بهذه السلسلة (عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما)، وقال: "خمسة أحاديث غير محفوظة بهذا الإسناد، والذي أمليته أيضاً غير محفوظ"، هذا ما أورده في ترجمته[22].

وقال النسائي: "منكر الحديث"، وقال العقيلي: "أحاديثه مناكير، ليس منها شيء محفوظ"، وساق الأحاديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يتقى من حديثه من رواية قدامة عنه"، وأخرج له البيهقي حديثاً من رواية قدامة بن محمد عنه، وقال: "كلاهما فيه نظر"، وقال الذهبي: "يجهل"، وقال ابن حجر: "واه"[23].

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

لم ينقل ابن عدي كلاماً لأهل العلم، وحكم عليه من خلال النظر في جميع رواياته، وذكر أنه لا يعرف له رواية عن غير ابن جريج، ومع ذلك فيروي عنه ما لا يروي غيره، وحكم عليها بأنها غير محفوظة، ووصفها أيضاً بأن فيها نظراً.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

ظاهر أن روايات إبراهيم عند الحافظ ابن عدي في منزلة الضعف الذي لا يتابع، وبالتالي فليس ضعفاً يسيراً، والله أعلم.

5. بكير بن شهاب الدامغاني الحنظلي

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[24]:

بكير بن شهاب هذا هو قليل الرواية، ولم أجد في المتقدمين فيه كلام، ومقدار ما يرويه فيه نظر، وله

19 السابق.

20 ينظر: الطبقات الكبرى القسم المتمم لتابعي أهل المدينة، ابن سعد (361)؛ الجامع، الترمذي (3/ 241)؛ الضعفاء والمتروكون، النسائي (16)؛ الضعفاء الكبير، العقيلي (1/ 77)؛ الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (2/ 169)؛ تهذيب الكمال، المزي (3/ 85)؛ تهذيب التهذيب، ابن حجر (1/ 294).

21 الكامل، ابن عدي، (1/ 509).

22 السابق.

23 ينظر: الضعفاء والمتروكون، النسائي (17)؛ الضعفاء الكبير، العقيلي (1/ 83)؛ شعب الإيمان، البيهقي (8/ 173)؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي (1/ 214)؛ لسان الميزان، ابن حجر (1/ 410).

24 الكامل، ابن عدي (2/ 206).

غير ما ذكرت، ولم أجد له أنكر من الذي ذكرته، وحديث عمرو بن دينار "من دخل السوق" فهو مشهور عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، وبكير هذا إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

قال في صدر ترجمته: "منكر الحديث"، ثم أسند له روايات، هذا مختصر ما ذكره ابن عدي[25].

وقد سئل عنه الإمام أحمد، فقال: "لا أعرفه"، وقال ابن حجر كما قال ابن عدي: "منكر الحديث"[26].

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

هذا ما وقفت عليه مما يبيّن حاله، ويظهر أن ابن عدي قد اعتمد في الحكم عليه على سبر مروياته بدلالة أنه "لم يجد له أنكر من الذي ذكره"، ووصف رواياته بأنها "فيها نظر"، وحكم على الراوي بأنه "منكر الحديث"، ثم ختم بأنه "إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق".

فالذي يظهر أنه عند ابن عدي "منكر الحديث" فيما أنكره مما لم يتابع عليه، لكنه في الجملة ضعيف وهو أقرب للصدق، فقد روى ما شاركه غيره "حديث السوق"، وبالتالي لم يتفرد به، وعليه؛ فمروياته "فيها نظر"، أي أنها ضعيفة، وما لم يتابع عليه فمنكر، ويعرف ذلك بالنظر فيه، يبين ذلك ختم ترجمته.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

يظهر أن الحافظ ابن عدي يريد تضعيف روايات بكير، فهي -على قلّتها- ليست على درجة واحدة:

1. فمنها ما ضعفه شديد مما لم يتابع عليه، وهذا هو ما أنكره عليه ابن عدي.
2. ومنها ما فوق ذلك مما توبع عليه.

وهو مع ضعفه ينظر في حديثه، والله أعلم.

6. بهلول بن عبد الله الكندي، يكنى أبا عبيد، بصري

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[27]:

لبهلول هذا غير ما ذكرت من الحديث قليل، وأحاديثه عمن روى عنه فيها نظر، وحديثه عن أبي إسحاق أنكر منه عن غيره، وإنما ذكرته لأبين أن أحاديثه ليس مما يتابعه الثقات عليها؛ إذ لم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلاماً.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

وأسند له ابن عدي ستة أحاديث[28].

وقد حكى ابن غيلان أن الإمام أحمد وابن معين وأبا خيثمة قد أسقطوه، وقال فيه أبو زرعة: "ليس بشي، منكر الحديث، حسبك به ضعفاً"، وقد ترك حديثه ولم يقرأه، وكان عنده، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، ذاهب"، وقال البزار: "ليس بالقوي"، وقال ابن يونس: "منكر الحديث"، وقال ابن حبان: "شيخ يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به بحال"، وذكر الحاكم أنه روى أحاديث موضوعة[29].

وكل هؤلاء متقدمون على ابن عدي، غير الحاكم.

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

ذكر ابن عدي أوصافاً في بهلول ورواياته ومنزلته:

1. قلة رواياته.
2. تفاوت النكارة في رواياته: فروايته عن أبي إسحاق أنكر من غيرها.
3. عدم وجود المتابع من الثقات لما يرويه.
4. لم يقف على من تكلم فيه.

فهذه القرائن جعلته يصف أحاديث بهلول بـ "فيها نظر".

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

يظهر أن ابن عدي يضعف روايات بهول، ويمكن القول: إنه أراد بـ "فيها نظر" النكارة؛ بدلالة نفيه

25 السابق.

26 ينظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل (2/ 31)؛ تقريب التهذيب، ابن حجر (758).

27 الكامل، ابن عدي (2/ 250).

28 السابق.

29 ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (2/ 429)؛ المجروحين، ابن حبان (1/ 202)؛ لسان الميزان، ابن حجر (2/ 67).

وجود متابعة الثقات له مع قلة رواياته، وبعض رواياته أنكر من بعض، والله أعلم.

7. جُميع بن عمير التيمي

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[30]:

في أحاديثه نظر.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

صدّر ابن عدي ترجمة جميع بحكمه عليه، ثم نقل عن البخاري قوله "فيه نظر"، ثم قال: "وهذا الذي قاله البخاري كما قاله: في أحاديثه نظر".

وأسند له أحاديث، ثم ختم ترجمته بقوله: "ولجميع غير ما ذكرته عن ابن عمر وعائشة، وعن غيرهما أحاديث، وعامة ما يرويه أحاديث لا يتابعه غيره عليه، على أنه قد روى عنه جماعة"، هذا ما أورده في ترجمته[31].

وقد كذبه ابن نمير، بل قال: "كان من أكذب الناس"، وقال ابن حبان: "رافضي يضع الحديث"، ووهّاه الذهبي.

أما أبو حاتم فقال: "من عتق الشيعة، محله الصدق، صالح الحديث"، ووثقه العجلي، وقال الساجي: "له أحاديث مناكير، وفيه نظر، وهو صدوق"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ ويتشيع"[32].

وقد أخرج له أصحاب السنن الأربعة.

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

قد تابع ابن عدي البخاري في حكمه كما ذكره، وبيّن في آخر الترجمة مأخذه عليه: عامة رواياته مما لا يتابع عليها، ولم يتعرض لبدعته، فالحكم متعلق بروايته، لكن البخاري يريد باستعمال هذه اللفظة الجرح الشديد كما هو معلوم، وابن عدي نقل كثيراً عن البخاري، وهو يعلم مراده بلا شك، ولم يذكر حكم ما توبع فيه كما مر في بعض التراجم؛ فيفهم منه أنه جرح شديد، متابعاً البخاري.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

يظهر أن ابن عدي يضعف جميعاً تضعيفاً شديداً، فحديثه مما لا يتابع عليه، والله أعلم.

8. حماد بن قيراط

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[33]:

لحماد بن قيراط غير ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه فيه نظر.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

لم ينقل فيه ابن عدي كلاماً لأهل العلم، وقد أسند له حديثاً عن أنس رضي الله عنه، من طريقين، ثم رجح أحدهما، ثم أسند له حديثاً آخر، وقال عقبه: "وهذا الحديث قد شوّش إسناده حماد"، ثم ذكر المحفوظ، هذا ما ساقه في ترجمته[34].

وقال أبو زرعة: "كان صدوقاً"، وقال أبو حاتم: "مضطرب الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به".

أما ابن حبان فقد ذكره في الثقات وقال: "يخطئ"، لكن عده في المجروحين، وقال: "يقلب الأخبار على الثقات، ويجيء عن الأثبات بالطامات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار"، وحكى أن أبا زرعة يمرّض القول فيه[35].

وقد تقدم قول أبي زرعة.

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

من خلال ما ساقه ابن عدي وقوله فهو يرى تضعيف ما يرويه الراوي، ومن خلال الروايات التي ساقها وتعقبه: فقد يفهم منه أنه يقع لحماد اضطراب في روايته.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

ظاهر أن ابن عدي يريد تضعيف مرويات حماد، ومن أدلته على ذلك: الاضطراب، والله أعلم.

30 الكامل، ابن عدي، (2/ 418).
31 السابق.
32 التاريخ الكبير، البخاري (2/ 242)؛ الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (2/ 532)؛ الثقات، العجلي (272)؛ المجروحين، ابن حبان (1/ 218)؛ تهذيب التهذيب، ابن حجر (2/ 112)؛ تقريب التهذيب، ابن حجر (142).
33 الكامل، ابن عدي (3/ 31).
34 السابق.
35 ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (2/ 429)؛ الثقات، ابن حبان (8/ 206)؛ المجروحين، ابن حبان (1/ 254).

9. زياد بن المنذر، أبو الجارود الكوفي

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[36]:

إنما تكلم فيه يحيى بن معين وضعفه لأنه يروي أحاديث في فضائل أهل البيت، ويروي ثلب غيرهم ويفرط؛ فلذلك ضعفه، مع أن أبا الجارود هذا أحاديثه عمن يروي عنهم فيها نظر.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

ونقل ابن عدي أن ابن معين كذبه وقال: "عدو الله، ليس يسوى فلساً"، وقال الإمام أحمد: "متروك الحديث"، وساق ابن عدي له أحاديث، ثم ختم ترجمته بقوله: "وهذه الأحاديث الذي أمليتها مع سائر أحاديثه التي لم أذكرها عامتها غير محفوظة، وعامة ما يروي زياد بن المنذر هذا في فضائل أهل البيت، وهو من المعدودين من أهل الكوفة الغالين، وله عن أبي جعفر تفسير وغير ذلك .."، هذا ما ورد في ترجمته[37].

وقال البخاري: "يتكلمون فيه"، وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث، واهي الحديث"، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث جداً"، وقال النسائي: "متروك"، وقال ابن حبان: " كان رافضياً، يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ويروي عن فضائل أهل البيت أشياء ما لها أصول، لا تحل كتابة حديثه"[38]، وحكى ابن عبد البر الاتفاق على "تضعيفه وأنه منكر الحديث"[39].

روى له الترمذي.

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

أورد ابن عدي في زياد بن المنذر أموراً، هي:

1. من غلاة أهل الكوفة (رافضي).
2. روايته لأحاديث في فضائل أهل البيت وثلب غيرهم والإفراط في ذلك.
3. تكذيب ابن معين له، وترك الإمام أحمد.
4. سياق رواياته.

ثم ذكر بأن عامة رواياته غير محفوظة، وفيها ما هو في آل البيت، وفيها غير ذلك كالتفسير، ولما حكى قول ابن معين "إنما تكلم .."، وذكر مأخذه، وعقب بقوله "مع أن أبا الجارود .." وكأنه لا يوافقه في تكذيبه، فقال بعده "أحاديثه عمن يروي عنهم فيها نظر"، فهي ضعيفة وقد تكون شديدة الضعف، لكن لا يصل الحال إلى التكذيب.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

يظهر من سياق الترجمة أن ابن عدي يضعف زياد بن المنذر تضعيفاً شديداً، وذلك بحكمه على عامة رواياته أنها غير محفوظة، لكنه لم يتهمه بالكذب، بل سياق كلامه يدل على عدم موافقته لابن معين، والله أعلم.

10. طلحة بن عمرو الحضرمي، مكي

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[40]:

طلحة بن عمرو هذا قد حدث عنه قوم ثقات، مثل: عيسى بن يونس وصدقة بن خالد وجماعة معهما بأحاديث صالحة، وعامة ما يروى عنه لا يتابعونه عليه، وهذه الأحاديث التي أمليتها له عامتها مما فيه نظر.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

وحكى أن شعبة كتب عنه، وكان القطان وابن مهدي لا يحدثان عنه، وضعفه ابن معين، وقال: "ليس بشيء"، وقال أحمد: "لا شيء، متروك الحديث"، وكذا النسائي والجوزجاني، وأسند له أحاديث، فهذه خلاصة ما أورده ابن عدي[41].

وقد ضعفه جداً ابن سعد، وقال ابن المديني: "ضعيف، ليس بشيء"، وقال البخاري: "لين عندهم"، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي، لين الحديث عندهم"، وقال البزار: "ليس بالقوي وليس بالحافظ"، وضعفه أبو زرعة والعجلي وغيرهما،

36 الكامل، ابن عدي (4/ 136).
37 السابق.
38 وذكره في الثقات، (6/ 326)؛ قال ابن حجر معقباً على ذلك: "غفل عنه ابن حبان"، تهذيب التهذيب (3/ 387).
39 ينظر: العلل، أحمد (3/ 382)؛ التاريخ الكبير، البخاري (3/ 371)؛ الضعفاء والمتروكون، النسائي (44)؛ الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (3/ 546)؛ المجروحين، ابن حبان (1/ 306)؛ تهذيب التهذيب، ابن حجر (3/ 387).
40 الكامل، ابن عدي، (5/ 174).
41 السابق.

وقال ابن حبان: "كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل كتابة حديثه، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب"[42].
وقد أخرج له ابن ماجه.

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

مما نقله ابن عدي يظهر أن الأمور المؤثرة في تعيين منزلة رواية طلحة لدى ابن عدي ما يلي:

1. إيراد أقوال أهل العلم المضعفين له، وتضعيف بعضهم شديد.
2. تحديث الثقات عنه بأحاديث صالحة.
3. عامة ما يروى عنه مما لا يتابع عليها.

فابن عدي أخرج رواية الثقات عنه، ووصفها بأنها صالحة، وما عداها فعامتها ليس لها متابعة، ومن ذلك أحاديثه التي أملاها، فعامتها قال فيها "مما فيه نظر"، والملاحظ أن جلها من رواية ثقات ومن ضعفهم ليس يسيراً (وهم: محبوب بن محرز، إسماعيل البجلي، ابن وهب، جرير بن حازم، أبو نعيم، هقل بن زياد، الوليد بن مسلم، صدقة)، فمفهوم قوله: أن طلحة لم يتابع، وبالتالي فالحمل عليه فيها، وما توبع عليه فصالح كما تقدم، فمراده بـ "مما فيه نظر": الأحاديث التي لم يتابع عليها طلحة، وهو ممن لا يحتمل تفرده، وإن كان يروي عنه الثقات، وقد يكون قوله "مما" مفيداً في فهم ذلك. والله أعلم.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

يظهر أن ابن عدي يضعف روايات طلحة، فهو ممن لا يتابع في عامة مروياته، وإن كانت لديه أحاديث صالحة بقيد رواية الثقات عنه، والله أعلم.

11. عبد الله بن قبيصة الفزاري الكوفي

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[43]:

لعبد الله بن قبيصة أحاديث سوى ما ذكرت، وفي بعض حديثه نكرة، ولم أجد للمتقدمين فيه كلاماً؛ فذكرته لأبين أن رواياته فيها نظر.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

صدر ابن عدي ترجمته بأنه قد حدث عنه ثقات، وحدث هو بأحاديث لا يتابع عليها، وأورد له حديثين، وقال: "وهذان الحديثان لم يتابع عبد الله بن قبيصة على متنهما"، فهذا ما ذكره في ترجمته[44].
وقال أبو حاتم: "شيخ"، وقال العقيلي: "كثير الوهم، لا يتابع على حديثه"[45]
وكلاهما متقدم على ابن عدي.

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

بنى ابن عدي رأيه في عبد الله بن قبيصة على ما وقف عليه من رواياته، ففيها "نكرة"؛ فإنه لم يجد من تابعه عليها، وكأنه يريد بحكمه أنه لا يحتمل تفرده، مع وجود ثقات رووا عنه.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

يظهر أن ابن عدي يرى عبد الله بن قبيصة ضعيف لا يحتمل تفرده، وأحاديثه -مع أن ثقات رووا عنه- تدل على أنه لم يتابع، والله أعلم.

12. عبد الله بن نُجَيّ الحضرمي

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[46]:

لعبد الله بن نجي عن علي غير ما ذكرت من الحديث، وأخباره فيها نظر.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

قال البخاري: "عبد الله بن نجي عن علي، فيه نظر"، وأسند ابن عدي أحاديث له عن علي رضي الله عنه، هذا ما أورده[47].

42 ينظر: الطبقات الكبرى، (5/ 494)؛ الضعفاء والمتروكون، النسائي (60)؛ الضعفاء الكبير، العقيلي (2/ 224)؛ الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (4/ 478)؛ المجروحين، ابن حبان (1/ 382)؛ تهذيب التهذيب، ابن حجر (5/ 23).
43 الكامل، ابن عدي (5/ 320).
44 السابق.
45 ينظر: الضعفاء الكبير، العقيلي (2/ 290)؛ الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (5/ 142).
46 الكامل، ابن عدي (5/ 388).
47 السابق.

وثقه العجلي والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يروي عن علي، ويروي أيضاً عن أبيه عن علي"، وقال البزار: "سمع هو وأبوه من علي".
أما ابن معين فقال: "لم يسمع من علي، وبينه وبينه أبوه"، وذكر له الدار قطني حديثاً، وقال: "يقال: إنه لم يسمع هذا من علي"، وقال: "ليس بقوي في الحديث"، وقبله قال الشافعي: "مجهول"[48].
روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه.

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

نقل ابن عدي قول البخاري، وروى له أحاديث عن علي رضي الله عنه، ثم ذكر ابن عدي أن أخبار عبد الله فيها نظر، ولم يذكر وصفاً غيره في ترجمته.
والعبارة محتملة: فقد يكون المراد التضعيف، وقد يكون الانقطاع؛ فقد تُكلّم في سماع عبد الله من علي رضي الله عنه كما جاء عن ابن معين وغيره، فالأمر دائر على التضعيف، خصوصاً وأن ابن عدي قد قيّد ذلك برواية عبد الله عن علي.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

يحتمل أن يكون مراد ابن عدي بـ "فيه نظر": الانقطاع بنفي سماع عبد الله من علي، ويحتمل تضعيفه، متابعاً البخاري في لفظه، وفي كلا الأمرين هو تضعيف، ويظهر أنه ليس شديداً، فلم يقرنه بوصف آخر كما جرت عادته، والله أعلم.

13. عبد الله بن مروان، أبو علي الدمشقي

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[49]:

أحاديثه فيها نظر.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

قال ابن عدي في صدر ترجمته: "قيل جرجاني[50]، حدث عنه سليمان بن عبد الرحمن بأحاديث مناكير، ولا أعلم حدث عنه غير سليمان بن عبد الرحمن"، وحكى توثيق سليمان له، ثم أورد له حديثاً من طريقه عنه عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر ..، ثم قال: " وهذا عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد، ولا أعلمه رواه غير عبد الله بن مروان، وعن عبد الله غير سليمان .. وقد روى سليمان عن عبد الله غير ما ذكرت .."[51].
وقال ابن حبان: "يلزق المتون الصحاح التي لا يعرف لها إلا طريق واحد بطريق آخر يشتبه على من الحديث صناعته، لا يحل الاحتجاج به"، وذكر الحديث الذي أورده ابن عدي، وأنكره بهذا الإسناد، وقال: "إنما هو من حديث عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه، هذا هو المشهور .."، هذا ما وقفت عليه[52].

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

يظهر أن عبد الله بن مروان ليس له روايات كثيرة، وليس فيه كلام غير توثيق سليمان بن عبد الرحمن، وذكر ابن عدي له حديثاً وحكى أنه لا يعلمه إلا من طريقه، وحكم على أحاديثه بأنها "فيها نظر"، أي: لا يحتمل تفرده.
وكما تقدم عن ابن حبان أنه أورد ذات الحديث، وذكر أنه يعرف من وجه آخر.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

يظهر أن ابن عدي يضعف عبد الله بن مروان، ويفهم من سياق ترجمته أنه عنده ممن لا يحتمل تفرده؛ فإنه استشهد بالحديث وحكى تفرده فيه وحكم على أحاديثه بأن فيها نظراً، والله أعلم.

14. عمر بن المختار، بصري

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[53]:

مقدار ما يرويه فيه نظر.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

48 ينظر: تاريخ الثقات، العجلي (282)؛ ، الثقات، ابن حبان (5/ 30)؛ العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدار قطني (3/ 258)؛ تاريخ بغداد، الخطيب (2/ 569)؛ تهذيب الكمال، المزي (16/ 219)؛ تهذيب التهذيب، ابن حجر (6/ 55).
49 الكامل، ابن عدي (5/ 409).
50 وقال في موضع آخر: "لا نعرفه في الجرجانيين"، "الكامل" (1/ 513).
51 الكامل، ابن عدي (5/ 409).
52 ينظر: المجروحين، ابن حبان، (2/ 36).
53 الكامل، ابن عدي (6/ 68).

صدّر ابن عدي ترجمته بقوله: "يحدث بالبواطيل عن يونس بن عبيد وغيره"، ثم ذكر له حديثين أحدهما عن غالب القطان والآخر عن يونس بن عبيد، وكلاهما من رواية ابنه عمار عنه، وقال: "وهذان الحديثان لا يحدث بهما بإسناديهما غير عمر بن المختار، وقد حدثنا علي بن سعيد عن عمار بن عمر بن مختار عن أبيه بغير حديث، ومقدار .."[54].

وأورد له البيهقي حديثاً من طريق ابنه عنه، وقال: "ضعيفان، لم يأت به غيرهما"، وذكره الذهبي في ترجمة غالب القطان، واتهمه بالوضع[55].

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

لم ينقل ابن عدي فيه غير حديثين، وابتدأ الترجمة بالحكم عليه بأنه يحدث بالبواطيل، ثم ذكر بأن له غير حديث، أي: ليس له أحاديث كثيرة، وبقدر ما يرويه فحديثه "فيه نظر"، والذي يظهر أنه شديد الضعف؛ بدلالة وصفه بأنه يحدث بالبواطيل، والله أعلم.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

يمكن القول بأن ابن عدي أراد بقوله "فيه نظر" أي أنه شديد الضعف؛ وقد أشار لقلة حديثه وانفراده مع مروياته بالبواطيل، والله أعلم.

15. عمر بن فرقد الباهلي، أخو وديعة الباهلية

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[56]:

لا أعرف لعمر بن فرقد غير هذا من الحديث، وفي حديثه نظر.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

صدّر ابن عدي ترجمة عمر بذكر قول البخاري "فيه نظر"، ثم أسند له ثلاثة أحاديث، وختم بحكمه السابق عليه، هذا ما أورده[57].

وقال أبو حاتم: "منكر الحديث"، وعدّه العقيلي في الضعفاء.

أما ابن حبان فقد ذكره في الثقات[58].

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

يظهر أن ابن عدي قد تابع البخاري في حكمه، وليس للراوي غير ما أورده من الحديث، ولم يبين وجه النكارة أو التفرد كما يفعل في بعض التراجم، والذي يظهر أن قلة ما يرويه لا تُحتمل معه التقوية.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

يظهر أن ابن عدي يضعف عمر بن فرقد وحديثه، وليس في رواياته ما يقويه، والله أعلم.

16. معاوية بن يحيى الصدفي

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[59]:

لمعاوية غير ما ذكرت عن الزهري وغيره، وعامة رواياته فيها نظر.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

قال ابن معين: "هالك، ليس بشيء"، وضعفه ابن المديني والجوزجاني والنسائي، وقال البخاري: "معاوية بن يحيى عن الزهري، أحاديثه مشتبهة، كأنها من كتاب، وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه"، وأسند له ابن عدي أحاديث عن الزهري وغيره[60].

تركه أحمد والنسائي، وضعفه أبو داود والبزار، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي، أحاديثه كأنها مقلوبة ما حدث بالري، والذي حدث بالشام أحسن حالاً"، وقال أبو حاتم: "روى عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب، وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه، ضعيف الحديث، في حديثه إنكار".

54 السابق.

55 ينظر: ميزان الاعتدال، الذهبي (3/ 331)؛ شعب الإيمان، البيهقي (4/ 70)، ويظهر أن الذهبي قد اتهم عمر بن المختار بالوضع اعتماداً على مقولة ابن عدي، ودفع تضعيف ابن عدي لغالب القطان، والله أعلم.

56 الكامل، ابن عدي (6/ 119).

57 السابق.

58 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (6/ 129)؛ الضعفاء الكبير، العقيلي (3/ 185)؛ الثقات، ابن حبان (8/ 442).

59 الكامل، ابن عدي (8/ 140).

60 السابق.

وقال ابن حبان: "منكر الحديث جداً، كان يشتري الكتب ويحدث بها، ثم تغير حفظه، فكان يحدث بالوهم فيما سمع من الزهري وغيره، فجاء رواية الراوي عنه إسحاق بن سليمان وذويه كأنها مقلوبة، وفي رواية الشاميين عند الهقل بن زياد وغيره أشياء مستقيمة تشبه حديث الثقات"، وبنحوه عن الدار قطني، وقال ابن حجر: "ضعيف، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري"[61].

روى له الترمذي وابن ماجه.

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

حكى ابن عدي تضعيف بعض العلماء لمعاوية، وبعض ما حكاه فيه شديد، وذكر الزهري وغيره، ويظهر أنه يضعفه، فقد قال: "عامة رواياته فيها نظر".

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

يظهر أن ابن عدي يضعف معاوية ورواياته مطلقاً، والله أعلم.

17. وهب بن راشد الرقي

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[62]:

لوهب غير ما ذكرت، وأحاديثه كلها فيها نظر.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

ذكر ابن عدي في صدر ترجمته أن روايته عن ثابت ومالك بن دينار وفرقد ليست مستقيمة، ثم أسند له أحاديث، وحكى تفرده فيها، هذا ما أورده في ترجمته[63].

وقد ضعفه أبو حاتم، وقال: "منكر الحديث، حدث بالبواطيل"، وقال العقيلي: "منكر الحديث"، وقال ابن حبان: " لا يحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به"، وقال الدار قطني: "ضعيف جداً، متروك"، وأسند له أبو نعيم حديثاً، وقال: "غير محتج بحديثه وتفرده" [64].

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

بالنظر إلى ما ذكره ابن عدي في صدر ترجمة وهب بأن روايته عن بعض شيوخه ليست مستقيمة، وتفرده ببعض المرويات، وختم بأن رواياته كلها فيها نظر، أي: ضعيفة.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

ظاهر أن ابن عدي يرى وهباً ضعيفاً، ورواياته كلها مما لا تحتمل، والله أعلم.

18. يوسف بن خالد، أبو خالد السمتي

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[65]:

ليوسف غير ما ذكرت من الحديث، ورواياته فيها نظر، وكان من أصحاب أبي حنيفة، وقد أجمع على كذبه أهلُ بلده.

ثانياً: كلام أهل العلم في الراوي:

نقل ابن عدي أن الشافعي ضعفه، وكذبه ابن معين، وجرحه جرحاً شديداً، وقال البخاري: "سكتوا عنه"، وقال النسائي: "متروك"، وأسند له ابن عدي أحاديث، وبين تفرده في بعضها ونكارتها، هذا ما ورد في ترجمته[66].

وتكلم فيه العلماء (كابن معين والبخاري والنسائي وغيرهم) بكلام شديد[67].

أخرج له ابن ماجه.

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي فيه من خلال الترجمة وحكمه عليه:

أورد ابن عدي في يوسف أموراً:

1. تضعيف العلماء له تضعيفاً شديداً.
2. حكايته عن أهل بلده تكذيبهم له.

61 ينظر: التاريخ الكبير، البخاري (7/ 336)؛ الضعفاء والمتروكون، النسائي (96)؛ الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (8/ 348)؛ المجروحين، ابن حبان (3/ 3)؛ تهذيب الكمال، المزي (28/ 221)؛ تهذيب التهذيب، ابن حجر (10/ 220)؛ تقريب التهذيب، ابن حجر (583).

62 الكامل، ابن عدي (8/ 342).

63 السابق.

64 ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (8/ 348)؛ المجروحين، ابن حبان (3/ 3).

65 الكامل، ابن عدي (8/ 497).

66 السابق.

67 ينظر: تهذيب الكمال، المزي (32/ 421)؛ تهذيب التهذيب، ابن حجر (11/ 412).

3. ذكر مرويات له، مع بيان تفرده ونكارة ما وقع فيها.

ثم ذكر أن رواياته "فيها نظر"، ويظهر أنه يريد بها التضعيف المطلق.

رابعاً: خلاصة في منزلة الراوي عند الحافظ ابن عدي:

يرى ابن عدي -فيما يظهر- يوسف بن خالد شديد الضعف وروايته منكرة، وهي شاهدة على ذلك، والله أعلم.

19. سماع حُدير بن كُريب الحضرمي من أبي هريرة وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم[68]

أولاً: قول الحافظ ابن عدي[69]:

ترجم ابن عدي لمسلمة بن علي الخشني، وذكر له حديثين يرويهما، ثم قال: "وهذان الحديثان يرويهما مسلمة عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو، وأبو الزاهرية عن أبي هريرة وعبد الله فيهما نظر، وما أظنه لقيهما".

وأبو الزاهرية هو حُدير بن كريب، فالبحث في اتصال روايته عن أبي هريرة وابن عمرو رضي الله عنهم، لا منزلة مسلمة.

ثانياً: كلام أهل العلم في سماع حُدير أبي الزاهرية من أبي هريرة وابن عمرو رضي الله عنهما:

أبو الزاهرية من التابعين، لقي عدداً من الصحابة وروى عنهم، ووثقه جماعة من العلماء، منهم: ابن معين وابن سعد ويعقوب والنسائي والعجلي وغيرهم[70].

وقد أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وكذلك البخاري في جزء القراءة خلف الإمام.

وأما سماعه من الصحابة: فقد حكم أبو زرعة على روايته عن عثمان رضي الله عنه بأنها مرسلة، وكذا قال أبو حاتم في روايته عن أبي الدرداء[71].

ولم أقف على غير ما ذكر المصنف من رواية مسلمة بن علي عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي هريرة وابن عمرو رضي الله عنهم، ومسلمة وسعيد متروكان[72].

فلعل سبب حكم ابن عدي بذلك يعود لأمرين: ضعف الرواية عن أبي الزاهرية، وعدم وجود رواية صحيحة تثبت روايته عنهما أو أحدهما، لكن معنى "فيه نظر" يعود للانقطاع، وليس لضعف الرواية إليه؛ لأنه استأنف جملته بقوله: "وأبو الزاهرية عن .."، فهو يريد أصل روايته عنهما.

ثالثاً: دراسة قول الحافظ ابن عدي وخلاصته:

ظاهر أن ابن عدي يريد بعبارته هنا: الانقطاع، والله أعلم.

خلاصة ما ورد في التراجم

الراوي	عبارة ابن عدي "فيه نظر"	أحكام أخرى لابن عدي	كلام العلماء الذي نقله ابن عدي	حكم البخاري	كثرة المرويات	أوصاف أخرى
كيسان، أبو عمر	فيه نظر	لا يتبين الذي يرويه أنه ضعيف أو صدوق غير معروف	نقل تضيف ابن معين له	فيه نظر	ليس له من الحديث إلا اليسير	-
يزيد بن بلال	فيه نظر	-	-	-	-	-

68 قد أخرت هذه الترجمة لأنها في سياق مختلف عما تقدم، فالكلام ليس في راو معين، ولم يفرد له ابن عدي ترجمة، فناسب أن أجعلها في آخر الدراسة، والله الموفق.

69 الكامل، ابن عدي (8/ 18).

70 ينظر: تهذيب الكمال، المزي (5/ 491).

71 المراسيل، ابن أبي حاتم (49).

72 تقريب التهذيب، ابن حجر (237 ، 531).

الراوي	عبارة ابن عدي "فيه نظر"	أحكام أخرى لابن عدي	كلام العلماء الذي نقله ابن عدي	حكم البخاري	كثرة المرويات	أوصاف أخرى
إسماعيل بن رافع	أحاديثه كلها مما فيه نظر	إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء	حكى تضعيف جماعة من العلماء: القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد والفلاس والنسائي	-	-	-
إسماعيل بن إبراهيم	أحاديثه عن ابن جريج فيها نظر	لا أعلم له رواية عن غير ابن جريج	-	-	-	-
بكير بن شهاب	مقدار ما يرويه فيه نظر	منكر الحديث لم أجد له أنكر من الذي ذكرته إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	لم أجد في المتقدمين فيه كلام	-	قليل الرواية	-
بهلول	أحاديثه عمن روى عنه فيها نظر	حديثه عن أبي إسحاق أنكر منه عن غيره أحاديثه ليس مما يتابعه الثقات عليها	لم أر لمن تكلم في الرجال لمتكلمين فيه كلاماً	-	حديثه قليل	-
جميع بن عمير	في أحاديثه نظر	عامة ما يرويه أحاديث لا يتابعه غيره عليه، على أنه قد روى عنه جماعة	-	فيه نظر	-	ذكر حكمه في صدر الترجمة
حماد بن قيراط	عامة ما يرويه فيه نظر	ذكر له حديثاً، ثم قال: "شوّش إسناده حماد"، وذكر المحفوظ.	-	-	-	-
زياد بن المنذر	أحاديثه عمن يروي عنهم فيها نظر	سائر أحاديثه التي لم أذكرها، عامتها غير محفوظة عامة ما يروي في فضائل أهل البيت، ويروي ثلب غيرهم ويفرط، وهو من أهل الكوفة الغالين	نقل تكذيب ابن معين، وترك الإمام أحمد	-	-	حمل ابن عدي تكذيب ابن معين على ما ذكره من وصف رواياته

الراوي	عبارة ابن عدي "فيه نظر"	أحكام أخرى لابن عدي	كلام العلماء الذي نقله ابن عدي	حكم البخاري	كثرة المرويات	أوصاف أخرى
طلحة بن عمرو	الأحاديث التي أمليتها عامتها مما فيه نظر	قد حدث عنه قوم ثقات بأحاديث صالحة، وعامة ما يروى عنه لا يتابعونه عليه	حكى أن شعبة حدث عنه، ولم يحدث عنه القطان وابن مهدي، وتضعيف ابن معين وأحمد وغيرهما	-	-	-
عبد الله بن قبيصة	رواياته فيها نظر	في بعض حديثه نكرة	لم أجد للمتقدمين فيه كلاماً	-	-	-
عبد الله بن نجي	وأخباره فيها نظر	-	-	عبد الله عن علي، فيه نظر	-	-
عبد الله بن مروان	أحاديثه فيها نظر	حدث عنه سليمان بأحاديث مناكير، ولا أعلم حدث عنه غير سليمان	-		-	-
عمر بن المختار	مقدار ما يرويه فيه نظر	يحدث بالبواطيل عن يونس وغيره	-	-	-	-
عمر بن فرقد	في حديثه نظر	-	-	فيه نظر	لا أعلم لعمر غير هذا	-
معاوية بن يحيى	عامة رواياته فيها نظر	-	حكى تضعيف ابن معين وابن المديني والجوزجاني والنسائي والبخاري	-	-	-
وهب بن راشد	أحاديثه كلها فيها نظر	روايته عن ثابت ومالك وفرقد ليست مستقيمة	-	-	-	-
يوسف بن خالد	رواياته فيها نظر	أجمع على كذبه أهل بلده	نقل تضعيف الشافعي وتكذيب ابن معين، وجرح البخاري والنسائي	-	-	-
سماع حدير من أبي هريرة وابن عمرو	وأبو الزاهرية عن أبي هريرة وابن عمرو فيهما نظر، وما أظنه لقيهما	-	-	-	-	-

الخاتمة

الحمد لله، فهذه **أظهر نتائج البحث**:

- قال الحافظ ابن عدي هذه اللفظة "فيه نظر" في تسع عشرة ترجمة.
- تابع الحافظُ ابن عدي البخاريَّ في أربع تراجم، وفي خمس عشرة ترجمة قالها ولم ينقلها عن غيره، ولم أجدها في تراجم هؤلاء الرواة في كتب البخاري (مع ملاحظة أن ابن عدي نقل عن الإمام البخاري قوله "فيه نظر" و "في حديثه نظر" في أكثر من ثمانين ترجمة)، مما يبين أن ابن عدي لا يتبع البخاري في إطلاقها دائماً.
- ومما يلاحظ ما يلي:
  - وصف ابن عدي اثنين من الرواة بذلك، هما: كيسان ويزيد بن بلال، ولم ينقل فيهما كلاماً لأحد، غير قول البخاري في كيسان.
  - وأطلقها: سبع عشرة مرة وصفاً لمرويات من ترجم لهم أو بمعنى ذلك.
  - نقل ابن عدي في ست تراجم كلاماً لأهل العلم يبيّن منزلة من ترجم له.
  - وذكر في ثلاثة منهم أنه لم يقف فيهم على كلام لأهل العلم المتقدمين.
  - أورد ابن عدي حكمه في خلاصة التراجم، عدا واحدة صدّر الترجمة بحكمه.
  - ذكر ابن عدي أحكاماً أخرى على أكثر الرواة الذين وصف حديثهم بقوله "فيه نظر"، وملخصها ما يأتي:

الحكم	انتفاء المتابعة	النكارة	غير محفوظة	حدث بالبواطيل	أجمعوا على تكذيبه	من جملة الضعفاء	الاضطراب "شوّش إسناده"	ليست مستقيمة	الانقطاع
التراجم	8-5-4	3-9-11	7	13	17	1	6	16	19
المجموع	3	3	1	1	1	1	1	1	1

  - أكثر الأحكام التي تكررت: النكارة وما في معناها (انتفاء المتابعة وغير محفوظة)، فقد بلغت سبع تراجم.
  - بقية الأحكام لم تتكرر، وهي: الوصف بالتحديث بالبواطيل، والإجماع على التكذيب، والتضعيف، والاضطراب، وانتفاء الاستقامة، والانقطاع.
  - الرواة الذين تبع ابن عدي البخاري في قوله "فيه نظر" أربعة، هم: جُميع بن عمير وعبد الله بن نُجي وعمر بن فرقد وكيسان.
  - عادة ابن عدي في التراجم: سوق الأحاديث مما ينتقد على الراوي، مسندة، وقد يعقب عليها بالمخالفة أو النكارة أو نحو ذلك.
  - وصف ابن عدي أربع تراجم بقلة المرويات.
- مما سبق يمكن القول: إن ابن عدي يطلق "فيه نظر" على مرويات الراوي، ويريد بها:
  - أكثر ما يريد: النكارة بسبب المخالفة أو التفرد ممن لا يحتمل تفرده.
  - قد يطلقها على التضعيف لأسباب الضعف الأخرى كما تقدم.
  - هذه الأسباب منها ما هو شديد (التكذيب والتحديث بالبواطيل)، ومنها ما هو فوق ذلك (يكتب حديثه).
- الأصل أن ابن عدي يطلقها في المرويات وليس في الرواة، فلم يذكرها إلا في راويين كما تقدم.

وأما أبرز **التوصيات** التي يوصى بها:

- أهمية جمع الألفاظ التي لم يفصح عن معانيها ومراتبها علماء الجرح والتعديل.
- تتبع تراجم الرواة الذين وصفوا بألفاظ نادرة أو قليلة الاستعمال، والنظر في سياقها لفهم مراد الإمام بحكمه ولفظه.
- عمل موسوعة تفاعلية عبر الشبكة لإضافة الألفاظ نادرة الاستعمال وأبحاث الباحثين وتعليقاتهم ونتائج دراساتهم.

- دراسة التسلسل الزمني لتأثر بعض العلماء ببعض الألفاظ.

والله تعالى أجلّ وأعلم وأحكم ،،
سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

ثبت المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم
2. أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني (ت259)، تحقيق: عبد العليم البستوي، نشر حديث اكادمي بفيصل آباد بباكستان ودار الطحاوي، الرياض، ط.1، 1411
3. اختصار علوم الحديث، عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت774)، دار المعارف، الرياض، (د. ت)
4. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (ت463)، تحقيق: عز الدين السيد، دار الخانجي، القاهرة، ط.3، 1417
5. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852)، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، الكتب العلمية، بيروت، ط.1، 1415
6. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي علاء الدين بن قليج البكحري (ت762)، تحقيق: عادل محمد وأسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة، القاهرة، ط.1، 2001
7. البداية والنهاية، عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت774)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط.1، 1408
8. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، سراج الدين عمر بن علي المصري ابن الملقن (ت804)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله سليمان وياسر كمال، دار الهجرة، الرياض، ط.1، 1425
9. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد الحسيني، مرتضى الزبيدي (ت1205)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د. ت)
10. تاريخ ابن معين برواية الدوري، يحيى بن معين بن عون المري البغدادي (ت233)، تحقيق: أحمد نور سيف، البحث العلمي وإحياء التراث، مكة، ط.1، 1399
11. تاريخ أسماء الثقات، عمر بن أحمد ابن شاهين البغدادي (ت385)، تحقيق: صبحي السامرائي، المكتبة السلفية، الكويت، ط.1، 1404
12. تاريخ الثقات، أحمد بن عبد الله العجلي (ت261)، دار الباز، مكة، ط.1، 1405
13. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت256)، عناية محمد عبد المعيد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط.1، 1377
14. تاريخ بغداد، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت463)، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط.1، 1422
15. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911)، تحقيق: نظر الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط.2، 1415
16. تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، الرياض، ط.1، 1406
17. تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852)، عناية: دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط.1، 1326
18. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت742)، تحقيق: بشار معروف، الرسالة، بيروت، ط.1، 1400
19. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، سراج الدين عمر بن علي المصري ابن الملقن (ت804)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق: التراث، دار النوادر، دمشق، ط.1، 1429
20. الثقات، محمد بن حبان التميمي، أبو حاتم البستي (ت354)، عناية: محمد عبد المعيد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط.1، 1393
21. الجامع الكبير، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت279)، تحقيق: بشار عواد، الغرب الإسلامي، بيروت، ط.1، 1998
22. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت256)، تحقيق: محمد زهير الناصر، طوق النجاة، بيروت، ط.1، 1422

23. سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه (ت273)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط جماعة، الرسالة، بيروت، ط.1، 1430.
24. سنن أبي داود، أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت275)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد كامل قره بللي، الرسالة، بيروت، ط.1، 1430
25. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين البيهقي (ت458)، تحقيق: محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط.3، 1424
26. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي (ت748)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الرسالة، بيروت، ط.3، 1405
27. شرح سنن ابن ماجه، مغلطاي علاء الدين بن قليج البكجري (ت762)، تحقيق: كامل عويضة، مكتبة نزار الباز، مكة، ط.1، 1999
28. شرح مشكل الوسيط، عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح الشهرزوري (ت643)، تحقيق: عبد المنعم خليفة ومحمد بلال، دار كنوز إشبيليا، الرياض، ط.1، 1432
29. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين البيهقي (ت458)، تحقيق: عبد العلي حامد، الرشد، الرياض، والسلفية، الهند، ط.1، 1423
30. الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو العقيلي (ت322)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط.1، 1404
31. الضعفاء والمتروكون، أحمد بن شعيب النسائي (ت303)، تحقيق: محمود زايد، دار الوعي، حلب، ط.1، 1396
32. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت771)، تحقيق: محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، دار هجر للطباعة والنشر، القاهرة، ط.2، 1413
33. الطبقات الكبرى متمم التابعين، محمد بن سعد الهاشمي البصري (ت230)، تحقيق: زياد منصور، العلوم والحكم، المدينة، ط.2، 1408
34. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد الهاشمي البصري (ت230)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط.1، 1968
35. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، علي بن عمر الدار قطني (ت385)، تحقيق: محفوظ السلفي، دار طيبة، الرياض، ط.1، 1405
36. العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله، أحمد بن عبد الله بن محمد بن حنبل الشيباني (ت241)، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني، الرياض، ط.2، 1422
37. العلل، محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت327) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد وخالد الجريسي، دار الحميضي، الرياض، ط.1، 1427
38. الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية، محمد بن علان الصديقي (ت1057)، جمعية النشر والتأليف الأزهرية ودار إحياء التراث العربي، بيروت، ط.1، 1369
39. قواعد في علوم الحديث، ظفر أحمد التهانوي العثماني (ت1394)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط.1، 1428
40. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد الذهبي (ت748)، تحقيق: محمد عوامة، القبلة، جدة، ط.1، 1413
41. الكامل في ضعفاء الرجال، أحمد بن عدي الجرجاني (ت365)، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي عوض، الكتب العلمية، بيروت، ط.1، 1418
42. لسان العرب، محمد بن مكرم الأنصاري ابن منظور (ت711)، دار صادر، بيروت، ط.3، 1414
43. لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852)، تحقيق: دائرة المعرفة النظامية، الهند، والأعلمي، بيروت، ط.2، 1390
44. المجروحين، محمد بن حبان التميمي، أبو حاتم البستي (ت354)، تحقيق: محمود زايد، دار الوعي، حلب، ط.1، 1396
45. المراسيل، محمد عبد الرحمن التميمي الحنظلي الرازي (ت327)، تحقيق: شكر الله نعمة الله، الرسالة، بيروت، ط.1، 1397
46. مشيخة يعقوب بن سفيان، يعقوب بن سفيان الفسوي (ت277)، تحقيق: محمد السريع، دار العاصمة، الرياض، ط.1، 1431
47. معرفة السنن والآثار، أحمد بن الحسين البيهقي (ت458)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية ودار قتيبة ودار الوعي ودار الوفاء، حلب، ط.1، 1412
48. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت902)، تحقيق: عبد المعطي وجماعة، الميمنة، المدينة، ط.1، 1439

49. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد الذهبي (ت748)، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط.1، 1382
50. النكت الوفية بما في شرح الألفية، برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي (ت885)، تحقيق: ماهر الفحل، الرشد، ط.1، 1428
51. النكت على مقدمة ابن الصلاح، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت794)، تحقيق: زين العابدين بلا فريج، أضواء السلف، الرياض، ط.1، 1419

Bibliography

1. The Glorious Quran
2. Ahwal Al-Rijal, Al-Jawzjani, Ibrahim bin Yaqoub Al-Saadi (d. 259), ed. Abdul Aleem Al-Bastawi, Ḥadīth Akademī, Faisalabad, Pakistan and Dar Al-Tahawi, Riyadh, 1411
3. Al-'Ilal, Ibn Abi Hatim, Muhammad bin Abd al-Rahman bin Abi Hatim al-Razi (d. 327), d. A team of researchers under the supervision of Saad Al-Hamid and Khaled Al-Jarisi, editor. Al-Humaidhi, Riyadh, 1427
4. al-Asmā' al-mubhamah fī al-Anbā' al-Maḥkamah, Al-Khatib, Ahmed bin Ali bin Thabit (d. 463), ed. Ezz El-Din El-Sayed, Al-Khanji, Cairo, 1417
5. al-Badr al-munīr fī takhrīj al-aḥādīth wa-al-āthār al-wāqi'ah fī al-sharḥ al-kabīr, Ibn Al-Mulqin, Siraj Al-Din Omar Bin Ali Al-Masry (d. 804 AH), Investigtaion: Mustafa Aboul Gheit, Abdullah Suleiman, and Yasser Kamal, Dar Al-Hijra, Riyadh, 1425
6. al-Bidāyah wa-al-nihāyah, Ibn Kathir, Imad al-Din Ismail bin Omar al-Qurashi (d. 774), ed. Ali Sherry, Arab Heritage Revival House, 1408
7. al-Ḍu'afā' al-kabīr, Al-Aqili, Muhammad bin Amr Al-Aqili (d. 322), Scientific Books House, Beirut, 1404
8. al-ḍu'afā' wa-al-matrūkūn, Al-Nasa'I, Ahmad bin Shuaib (d. 303), ed. Mahmoud Zayed, ed. Awareness of Aleppo, 1396
9. al-Futūḥāt al-rabbānīyah 'alá al-Adhkār alnwāwyh, Ibn Allan, Muhammad bin Allan Al-Siddiqi (d. 1057), Al-Azhar Publishing and Writing Society and the Arab Heritage Revival House, Beirut
10. al-'ilal al-wāridah fī al-aḥādīth al-Nabawīyah, al-Dar Qutni, Ali bin Omar al-Baghdadi (d. 385), ed. Mahfouz al-Rahman al-Salafi, ed. Taiba, Riyadh, 1405
11. al-'Ilal wa-ma'rifat al-rijāl, Ahmad, Ahmad bin Abdullah bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaybani (d. 241), according to the narration of his son Abdullah, T. Wasi Allah Abbas, Dar Al-Khani, Riyadh, 1422
12. Al-Isaba fi Tamiyyis al-Sahaba, Ibn Hajar, Ahmed bin Ali bin Muhammad Al-Asqalani (d. 852), d. Adel Abdel Mawjoud and Ali Awad, ed. Scientific books, Beirut, 1415
13. al-Jāmi' al-kabīr, d. Bashar Awad, Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Surat Al-Tirmidhi (d. 279), Islamic West, 1998
14. al-Jāmi' al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ṣallá Allāh 'alayhi wa-sallam wsnnh wa-ayyāmuh, Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256), ed. Muhammad Zuhair Al-Nasser, Lifebuoy, Beirut, 1422
15. al-Kāmil fī ḍu'afā' al-rijāl, Ibn Adi, Ahmad bin Adi al-Jurjani (d. 365), ed. Adel Abdel Mawjoud and Ali Awad, Scientific books, Beirut, 1418
16. al-Kāshif fī ma'rifat min la-hu riwāyah fī al-Kutub al-sittah, Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad Al-Dhahabi (d. 748), Investigation: Muhammad Awama, The Qibla, Jeddah, 1413
17. Al-Majrouhin, Ibn Hibban, ibn Hibban, Muhammad Al-Tamimi, Abu Hatim Al-Basti (d. 354), d. Mahmoud Zayed, ed. House of Consciousness, Aleppo, 1396
18. al-Maqāṣid al-ḥasanah fī bayān Kathīr min al-aḥādīth al-mushtahirah 'alá al-alsinah, Al-Sakhawi, Muhammad bin Abd al-Rahman al-Sakhawi (d. 902), ed. Abdul Muti and his group, Al-Maymanah, Madinah, 1439
19. Al-mrasil, Ibn Abi Hatim, Muhammad bin Abd al-Rahman bin Abi Hatim al-Razi (d. 327), d. shokr nimat, Beirut, 1397
20. al-Nukat 'alá muqaddimah Ibn al-Ṣalāḥ, Al-Zarkashi, Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah Al-Zarkashi (d. 794), ed. Zain al-Abidin Bilā Frij, Adwaa al-Salaf, Riyadh, 1419
21. al-Nukat al-wafīyah bi-mā fī sharḥ al-alfīyah, Al-Buqa'i, Burhan al-Din Ibrahim bin Omar al-Buqa'i (d. 885), Maher Al-Fahal, ed. Rushd, Riyadh, 1428
22. al-Sunan al-Kubrá, Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein Al-Khorasani (died 458), T.

35. Mīzān al-i'tidāl fī Naqd al-rijāl, Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad Al-Dhahabi (d. 748), ed. Ali Al-Bedjawi, Dar Al-Ma'rifa, Beirut, 1382
36. Qawā'id fī 'ulūm al-ḥadīth, Al-Thanawi, Zafar Ahmad Al-Uthmani (d. 1394), ed. Abdel Fattah Abu Ghada, ed. Library of Islamic Publications, 1428
37. sha'b al-īmān, al-Bayhaqi, Ahmad bin al-Husayn al-Khorasani (d. 458), d. Abdel Ali Hamed, ed. Al-Rushd, Riyadh, 1423
38. Sharḥ mushkil al-Wasīṭ, Ibn al-Salah, Othman bin Abd al-Rahman al-Shahrazuri (d. 643), ed. Abdel Moneim Khalifa and Muhammad Bilal, Dar Treasures of Seville, Riyadh, 1432
39. Sharḥ Sunan Ibn Mājah, Mughalatay, Alaa al-Din ibn Qulaij al-Bakhri (d. 762), d. Kamel Owaidah, Nizar El-Baz Library, Makkah, 1999
40. Siyar A'lām al-nubalā', Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi (d. 748), ed. Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, Beirut, 1405
41. Sunan Abī Dāwūd, Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani (d. 275), Investigation: Shuaib Al-Arnaout and Muhammad Kamel Qarabulli, Al-Risala, Beirut, 1430
42. Ṭabaqāt al-Shāfi'īyah al-Kubrá, Al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din (d. 771), Investigation: Mahmoud Al-Tanahi and Abdel Fattah Al-Helou, Hajar House for Printing and Publishing, 1413
43. Tadrīb al-Rāwī fī sharḥ Taqrīb al-Nawāwī, Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911), ed. Al-Faryabi, 2nd ed. Al-Kawthar Library, Riyadh, 1415
44. Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-rijāl, Al-Mazzi, Yusuf bin Abd al-Rahman al-Mazzi (d. 742), Investigation: Bashar Maarouf, The message, Beirut, 1400
45. Tahdhīb al-Tahdhīb, Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad al-Asqalani (d. 852), The Ottoman Encyclopedia of India, 1326
46. taj alaros, Al-zabidi, Muhammad husaini (d. 1205), Ministry of Information, Kuwait, 1395
47. Taqrīb al-Tahdhīb, Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad al-Asqalani (d. 852), ed. Muhammad Awama, Al-Rasheed, Riyadh, 1406

Mohamed Atta, Scientific books, Beirut, 1424

23. al-Ṭabaqāt al-Kubrá Mutammim al-tābi'īn, Ibn Saad, Muhammad bin Saad Al-Hashemi Al-Basri, Investigation: Ziad Mansour, ed. Science and governance, Medina, 1408
24. Al-Tabaqat Al-Kubra, Ibn Saad, Muhammad bin Saad Al-Hashimi Al-Basri (d. 230), ed. Ihsan Abbas, Issued, Beirut, 1968
25. al-Tārīkh al-kabīr, Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256), Cared for by: Muhammad Abd Al-Mu'id, ed. Council of the Ottoman Encyclopedia, India, 1377
26. al-Tawḍīḥ li-sharḥ al-Jāmi' al-ṣaḥīḥ, Ibn al-Mulqin, Siraj al-Din Omar ibn Ali al-Masri (d. 804), ed. Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, Dar Al-Nawader, Damascus, 1429
27. Al-Thiqāt, Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban al-Tamimi, Abu Hatim al-Busti (d. 354), Invetsigation: Council of the Ottoman Encyclopedia, India, 1393
28. Dirāsah muṣṭalaḥ mtmāsk 'inda al-Ḥāfiẓ aljwzjāny min khilāl kitābihi aḥwāl al-rijāl, Al-Sabah, Haya Bint Suleiman, Journal of the College of Islamic and Arab Studies, Cairo, 2019
29. Ikhtiṣār 'ulūm al-ḥadīth, Ibn Kathir, Imad al-Din Ismail bin Kathir al-Qurashi (d. 774), Dar Al Maaref, Riyadh.
30. Ikmāl Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-rijāl, Maghalatay, Alaa al-Din ibn Qulaij al-Bakhari (d. 762), ed. Adel Muhammad and Osama Ibrahim, Al Farouk Modern, 2001
31. Lisān al-'Arab, Ibn Manzur, Muhammad bin Makram al-Ansari (d. 711), Dar Sader, Beirut, 1414
32. Lisān al-mīzān, Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad al-Asqalani (d. 852), ed. Systematic Knowledge Circle of India, Al-Alami, Beirut, 1390
33. Ma'rifat al-sunan wa-al-āthār, Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein Al-Khorasani (d. 458), Investigation: Abdel Muti Qalaji, ed. The University of Islamic Studies, Dar Qutayba, Dar Al-Aware, and Dar Al-Wafaa, halab, 1412
34. Mashyakhat Ya'qūb ibn Sufyān al-Fasawī, Al-Fasawy (d. 277), Yaqoub bin Sufyan, Investigation: Muhammad Al-Sari'i, Capital House, Riyadh, 1431

48. tarik bagdad, Alkhatib, ahmad ali (d. 463), ed. Bashar awad, Dar Al-Gharb, Beirut, 1422
49. Tārīkh al-thiqāt, Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah Al-Ajli Al-Kufi (d. 261), Dar Al-Baz, Makkah,1405
50. Tārīkh Asmā' al-thiqāt, Ibn Shaheen, Omar bin Ahmed Al-Baghdadi (d. 385), ed. Subhi al-Samarrai, Salafism, Kuwait, 1404
51. Tārīkh Ibn Muʿīn bi-riwāyat al-Dūrī, Ibn Ma'in, Yahya ibn Ma'in ibn Awn al-Marri al-Baghdadi (d. 233), Ahmed Nour Saif, Scientific Research and Reviving Heritage, Mecca, 1399